

The impact of learning units using the concept mapping strategy on students learning and retaining certain wrestling holds

M.M. Ali Saleh Abdul Ali

University of Wasit / College of Physical Education and Sports Sciences

alis.abdali632@uowasit.edu

Abstract

This research aims to :Identify the differences between the two groups studying using the comparative concept mapping strategy and the traditional command-based learning method in learning and retaining certain freestyle wrestling holds .Determine the most effective technique for retaining certain freestyle wrestling holds. The researcher employed an experimental approach. The research population consisted of third-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit, during the academic year 2024-2025. The research sample was randomly selected (by lottery) and comprised Section A, the experimental group that studied using the comparative concept mapping strategy, and Section C, which studied using the traditional command-based learning method.Five learning units were developed for the wrestling lesson using the comparative concept mapping strategy. Following a field experiment where the comparative concept mapping strategy was applied to the experimental group, and the command-based learning method was used with the control group, a post-test was administered after the curriculum was implemented. A retention test was then conducted. After data collection and processing, the data were statistically analyzed using appropriate statistical methods. The following conclusions were reached: The use of the comparative concept mapping strategy and the command-based learning method resulted in learning and retention of the ankle-grazing technique. The experimental group that used the comparative concept mapping strategy outperformed the control group in learning the techniques of performing holds (legs lock then lift, mat hold, and Abbasia hold)The experimental group that used the comparative concept mapping strategy outperformed the control group in retaining the techniques of performing holds (legs lock then lift, mat hold, and Abbasia hold.(The researcher recommended the following - Emphasizing the use of the comparative concept mapping strategy in teaching motor skills in freestyle wrestling .Conducting further studies to determine the effectiveness of the comparative concept mapping strategy in learning other holds in freestyle and Greco-Roman wrestling, as well as various motor skills in other events.

Keywords: (concept maps, learning, freestyle wrestling).

تأثير وحدات تعليمية باستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تعلم بعض مسكات المصارعة الحرة والاحتفاظ بها للطلاب

م.م علي صالح عبد علي
جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
alis.abdali632@uowasit.edu

ملخص البحث

يهدف البحث الى ما يلي الكشف على الفروق بين المجموعتين التي تدرس على وفق استراتيجية (خرائط المفاهيم المقارنة) والتعلم المتبع (الامري) في التعلم والاحتفاظ بعض مسكات الحرة . الكشف عن أفضل أسلوب في الاحتفاظ لبعض مسكات المصارعة الحرة .اتبع الباحث المنهج التجريبي وبما يتعلق بمجتمع بحثه فقد تحدد بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط للعام الدراسي (2024-2025) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) وهم شعبة (A) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة وشعبة (C) التي درست على وفق التعلم المتبع (الامري). كما وتم بناء وحدات تعليمية وفق إستراتيجية (خرائط المفاهيم المقارنة) وبواقع خمس وحدات تعليمية لدرس المصارعة. وبعد اجراء التجربة الميدانية من خلال تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم (المقارنة) على المجموعة التجريبية، واستخدام التعلم المتبع (الامري) للمجموعة الضابطة، تم اجراء اختبار البعدي بعد تنفيذ المنهج التعليمي وبعدها تم اجراء الاختبار الاحتفاظ، وبعد جمع البيانات وتفرغها تم معالجتها احصائيا بالوسائل الاحصائية المناسبة. وتم التوصل الى الاستنتاجات الآتية: إن استخدام (استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة والتعلم المتبع (الامري) حقق التعلم واحتفاظا في فن أداء(مسكة التقاط كاحل القدم). تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة على المجموعة الضابطة في التعلم فن اداء المسكات (حجز الرجلين ثم الرفع ، والحصيرة، والعباسية). تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة على المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالتعلم في فن اداء المسكات (حجز الرجلين ثم الرفع ، والحصيرة ، والعباسية). واوصى الباحث بالاتي: ضرورة التأكيد على استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة بالتدريس خلال تعليم المهارات الحركية بالمصارعة الحرة. اجراء مزيد من الدراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة في تعلم مسكات أخرى من المسكات المصارعة الحرة والرومانية والمهارات الحركية المختلفة في فعاليات اخرى .

الكلمات المفتاحية : (خرائط المفاهيم ، تعلم ، المصارعة الحرة).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان تنوع الكثير من الطرائق والاساليب والاستراتيجيات في عملية التعلم ناتجة عن الفروق الفردية لدى المتعلمين . وتعود تلك الفروق الى الاستراتيجية والاسلوب والطريقة اذ يشير (اقبال عبد الحسين ونبيل كاظم: 2015: 67) "أن الاستراتيجية التدريس أعم وأشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، كما أن الاستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الاهداف المرجو تحقيقها. ومن أمثلة الاستراتيجيات التي شهدتها الساحة التربوية في الآونة الأخيرة" الاستراتيجية التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلمين ونشاطهم في الربط والاستنتاج والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه في حياتهم وتراعى مستوى نمو الطلاب وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة ، وهذه الاستراتيجيات تؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاب وتمكنهم من تعلم أكثر عمقا وأكثر استدامة، وهي استراتيجيات ما وراء المعرفة، ويتكون ما وراء المعرفة من مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة من أهمها الذي أستخدمه الباحث وهي (استراتيجيات خرائط المفاهيم). وأستخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم في المجال التربوي كاستراتيجية تعليمية من قبل نوفاك وجوين (& ovak Gowin) منذ أوائل الستينات تحت أسم (منظومة المفاهيم) أو خرائط المفاهيم Concept Maps ، وهي عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر (أبراهيم، 2004، ص444) ان رسم خريطة المفهوم يوضح المعاني المتمثلة في المفهوم على شكل شبكة مفاهيمية خطية أو متفرعة من المفاهيم التي تنتظم بها هرمياً، إذ يتقابل هذا الرسم الهرمي للمفاهيم مع ما في بنية المتعلم المعرفية (رواشد، 1993، ص5).

ولقد أجريت العديد من الدراسات للوقوف على أثر فاعلية خرائط المفاهيم على المستوى العالمي ، والتي أظهرت فاعلية هذه الاستراتيجية. فقد أظهرت نتائج دراسة المشهداني (1998) تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في تصحيح المفاهيم الكيميائية ذات الفهم الخاطيء، لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ونظرا لما لخرائط المفاهيم من أهمية كبيرة وما تؤديه من دور مهم في إثارة عقول الطلبة والمشاركة في عملية التعلم وكونها تمثل سلوكا ومهارة ينبغي تعليمها للطلاب ، فقد اهتم الباحث بضرورة دراستها والاهتمام بها لما لها من قيمة و فاعلية في زيادة مستوى التحصيل .

من هنا برزت أهمية الدراسة الحالية في إمكان استخدام تصنيف مختلف من تصنيفات إستراتيجية خرائط المفاهيم وهي (خرائط المفاهيم المقارنة) ،حيث يسعى الباحث الى استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس مادة المصارعة وبيان أثرهما في التعلم والاحتفاظ ببعض المسكات الأساسية في المصارعة الحرة . وتتمثل مشكلة البحث الحالي بوجود حاجة لتحسين استراتيجيات وطرائق التدريس والأساليب المستخدمة في تدريس ميدان من ميادين المعرفة في التربية الرياضية الا وهي فعالية المصارعة الحرة. فضلا عن رفع مستوى التحصيل والقدرات البدنية والمهارية لدى الطلاب وتنمية ثقتهم بانفسهم. ومن هنا يسعى الباحث الى التحقق تجريبيا من فاعلية استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس فعالية المصارعة الحرة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ويمكن القول ان مشكلة البحث تبلورت .

1-2 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث الميدانية في مجال المصارعة كونه احد ابطال اللعبة وحاصل على المراكز المتقدمة الاولى ومثل العديد من الاندية العراقية والمنتخبات الوطنية ومن خلال ملاحظته لأساليب وطرائق التدريس واستراتيجيات في التربية الرياضية وجد ان هناك تقصيرا في تنمية مهارات التعلم المختلفة ومنها استخدام استراتيجيات متنوعة ، لذا لجئ الى استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم المقارنة من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة على هذا السؤال :

1. ما مدى فعالية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم مقابل للأسلوب التقليدي في تحسين مستوى الاداء المهاري (التعليم المباشر).
2. ما مدى فعالية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم مقابل للأسلوب التقليدي في الحفاظ على مستوى الاداء المهاري (الاحتفاظ) بعد فترة زمنية محددة من انتهاء الوحدات التعليمية.

1-3 اهداف البحث:

1. اعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم.
2. التعرف على درجة استيعاب الطلاب للعلاقات بين المفاهيم والمهارات الجزئية داخل المهارة الكلية للمصارعة الحرة من خلال خرائط المفاهيم المقدمة لهم.
3. التعرف على اتجاهات وانطباعات أفراد العينة (ضمن المجموعة التجريبية) حول استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تعلم المهارات الرياضية.

1-4 فرض البحث:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تتعلم باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم) وطلاب المجموعة الضابطة (التي تتعلم بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة الحرة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ (المتأخر) لمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة الحرة؟

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية / جامعة واسط.

2-5-1 المجال الزمني: الفترة من 2025/10/12 ولغاية 2025/12/27.

3-5-1 المجال المكاني: قاعة المصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط.

2- اجراءات البحث : للعلوم الرياضية

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي "يصل الى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع". (حيدر عبد الرزاق: 2015: 82)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم 88 طالبا. اما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين تم اختيارهم عشوائياً من شعب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (4) شعب وبواقع (26) طالبا لكل شعبة بعد ان استبعد الباحث عدداً من افراد العينة وذلك لعدم تجانسهم مع بقية افراد العينة وقد قسمت المجموعتين الى مجموعة تجريبية تتلقى تدريسها باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم المقارنة فضلا عن الشرح للواجب الحركي, بينما المجموعة الضابطة استخدم اسلوب التعلم المتبع (الامري) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين عدد افراد العينة والاستراتيجية المستخدمة في التدريس

عينة البحث	المستبعدين	عدد طلاب	اسلوب التدريس	المجموعة
26	2	28	استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة	التجريبية
26	3	29	التعلم المتبع (الامري)	الضابطة
52	5	57	المجموع	

2-3 التجانس لمجموعتي البحث :

1-3-2 التجانس في (العمر، والطول، والكتلة)

تمت عملية التجانس بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الاتية :

- العمر الزمني (مقاساً بالسنوات)

- الطول (مقاساً بالسنتيمترات)

- الكتلة (مقاساً بالكيلو غرام) والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

يبين دلالة الفروق لمجموعتي البحث في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر).

المتغيرات	عدد العينة	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	52	سم	1720.4	1.913	172	0.627
الكتلة	52	كغم	70.25	2.523	69.5	0.891
العمر الزمني	52	سنة	20.75	1.797	20.25	0.834

يتبين من الجدول (2) انه مجموعتي البحث متجانسة في متغيرات الطول، الكتلة والعمر. 2-3-2 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية المختارة :

استخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى لبعض المراجع العلمية، وتم استخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية (نصيف 1987) (حسانين، 1995)، واسفر التحليل عن تحديد العناصر البدنية والحركية الآتية :-

- القوة العضلية (القوة القصوى ، القوة الانفجارية للأطراف السفلى، القوة الانفجارية للأطراف العليا ، القوة المميزة بالسرعة للأطراف السفلى) .
- المطاولة (مطاولة القوة لعضلات الذراعين - الرجلين - البطن - مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي).
- السرعة (السرعة الحركية، السرعة الانتقالية ، سرعة الاستجابة) .
- المرونة (مرونة العمود الفقري ، مرونة الكتاف) .
- الرشاقة .
- التوازن .
- التوافق .

ثم عمد الباحث الى عرض تلك المتغيرات على عدد من الخبراء في تخصص التدريب الرياضي والقياس والتقويم بهدف تحديد اهم العناصر البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض مهارات الاساسية المصارعة ، وقد استخلص الباحث اهم هذه العناصر من وجهة نظر المختصين والتي حصلت على نسبة اتفاق 75% فاكثر واقتصر على العناصر الاكثر تكراراً وهي :-

- القوة الانفجارية للأطراف السفلى .
- القوة المميزة بالسرعة للأطراف السفلى .
- مرونة العمود الفقري .
- مطاولة القوة .

وبعد تحديد العناصر تم تحديد الاختبارات الخاصة بكل عنصر من قبل المختصين الذين تم ذكرهم أنفاً في مجال التربية الرياضية الذي عرضت عليهم هذه العناصر السابقة، والاختبارات التي تم ترشيحها هي:

- اختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة الانفجارية للأطراف السفلى(حسانين - 1995 - 399).
- اختبار ثني الركبتين كاملاً من وضع الوقوف بشكل تكرار لاسرع اداء خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة للسرعة (خريبط - 1988 - 212).
- اختبار(كوبري) مرونة العمود الفقري تم قياسه باختبار دفع الجذع الى الاعلى من وضع الاستلقاء وقياس المسافة بين كعب القدم واطراف اصابع اليد (علاوي ورضوان - 1982 - 352) .



اختبار الجلوس من الرقود من وضع الثدي الركبتين حتى التعب . لقياس مطاولة القوة (حسانين - 1995 - 399).

بعدها قام الباحث بإجراء الاحصائية التالية من تكافؤ مجموعتين البحث في اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وكما مبين بالجدول .

الجدول (3)

يبين دلالة الفروق لبعض عناصر اللياقة البدنية المختارة لمجموعتي البحث

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
		ع	س	ع	س		
غير معنوي	1.66	1.00	2.27	0.21	2.22	سم	القوة الانفجارية للأطراف السفلى
غير معنوي	0.76	1.80	12.88	1.62	12.8	ثانية	القوة المميزة بالسرعة
غير معنوي	1.46	7.38	56.43	7.23	55.23	سم	مرونة العمود الفقري
غير معنوي	0.73	7.78	31.02	6.58	30.52	ثانية	مطاولة القوة

* قيمة T الجدولية عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ امام درجة حرية (52-2=50) = 2.58

يتبين من الجدول (3) لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتين البحث في عناصر اللياقة البدنية المختارة , اذ تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (0.73, 1.46, 0.76, 1.66) وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ وامام درجة حرية (ن-1) والبالغة (2.58) وهذا يعني تكافؤ مجموعتين البحث بتلك المتغيرات اعلاه .

2-4 التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق وحدة تعليمية على عينة من ضمن مجتمع البحث وعددهم (10) طلاب بأشراف من قبل الباحث كتجربة الاستطلاعية بتاريخ (2025/10/21) وكان هدف هذه التجربة هو :

- تحديد زمن تطبيق الوحدة التعليمية.
- التأكد من ملائمة الوحدات التعليمية لأفراد عينة البحث.
- تأكد أفراد العينة من الوسائل التعليمية المستخدمة.
- التعرف على المعوقات التي يمكن ان تحدث خلال تطبيق التجربة ووضع الحلول لها.
- تدريب المدرس على تطبيق هذه الاسلوب .

2-5 التجربة الرئيسية:

تم تدريس المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط المفاهيم والمقارنة وبإشراف الباحث اما المجموعة الضابطة اعتمدت المادة العلمية المقررة للفصل الدراسي الثاني للعام (2024-2025) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية - جامعة واسط لمادة المصارعة الحرة، اذ قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق التجربة بواقع (خمسة وحدات تعليمية) حسب توزيع الوحدات التعليمية للجدول المعلن في الكلية.

1-5-1 تطبيق البرنامج والأهداف العامة للبرنامج التعليمي :

ان الهدف من تطبيق البرنامج هو :

- 1- معرفة واكتساب الطلاب كيفية أداء المهارات (المسكات) التالية بدقة وبسرعة :
- تعليم مسكة (التقاط كاحل القدم) . في المصارعة الحرة.
 - تعليم مسكة (الحصيرة). في المصارعة الحرة.
 - تعليم مسكة (العباسية) . في المصارعة الحرة.
 - تعليم مسكة (حزب الرجلين ثم الدفع). في المصارعة الحرة.
- 2- التعرف على تنمية آراء وانطباعات الطلاب من التعلم على كيفية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة عند تعلم المسكات الأساسية في فعالية المصارعة الحرة .

2-6 استمارة التقييم :

قام الباحث بعد الاطلاع على عدد من استمارات تقييم فن اداء المسكات في المصارعة الحرة (البناء، 1992)، (الحاج سعيد، 1997) ، (المولى، 2003) بتصميم استمارة استبيان بخطواته الاولية من اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية ثم عرضت الاستمارة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في لعبة المصارعة (ملحق 4) بعد تجزئة كل مسكة من مسكات المصارعة التي تضمنتها الوحدات التعليمية الى ثلاثة أجزاء (القسم التحضيري والقسم الرئيس والقسم الختامي) وتم تسجيل الملاحظات حول الاستمارة، ثم حددت الدرجة الكلية لكل مسكة بـ (10) درجات.

2-7 عملية التقييم :

من اجل تقييم الاداء ومعرفة صلاحيته، قام الباحث بالاستعانة بمقومين (ملحق 5) من ذوي الاختصاص في مجال المصارعة، اذ تم اجراء التقييم في يوم واحد للمجموعتين وعن طريق استمارة معدة لهذا الغرض.

2-8 الوسائل الاحصائية :

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت) في حالة تساوي العدد للمجموعتين غير المرتبطتين (التكريري والعبدي -1996- 102) .

2-9 قياس الاحتفاظ

2-9-1 النسبة المئوية للاحتفاظ :

وهو مقدار الفقدان أثناء فاصلة الاحتفاظ نسبة إلى مقدار التطور الحاصل في المهارة في مدة التعلم الأولى (التطور الحاصل بين الاختبار القبلي والبعدي) (الحافظ ، 2010 ، 35-37) إذن مقدار التطور = (البعدي - القبلي) وفي الرسم يمثل: (25 - 10 = 15) مقدار التطور في التعلم الأولي للاكتساب إما مقدار النسيان أو مقدار الفقدان فيمثل (25 - 20 = 5) والآن نطبق المعادلة للنسبة المئوية للاحتفاظ وكالاتي : (الحافظ ، 2010 ، 35-37)

$$\text{النسبة المئوية للاحتفاظ} = \frac{\text{مقدار الفقدان}}{\text{مقدار التطور}} \times 100$$

$$100 \times \frac{5}{15} = 33.33\% \text{ نسبة الاحتفاظ}$$

ومن خلال تطبيق الباحث لهذا النوع من الاحتفاظ وتطبيقه لهذه المعادلة يرى الباحث ان (مقدار الفقدان / التطور 100X) ينتج لنا (نسبة الفقدان / التطور) وليس نسبة الاحتفاظ ، وانما نستدل على نسبة الاحتفاظ من خلال طرح (نسبة الفقدان / التطور) من مقدار الاختبار البعدي والذي يمثل (مقدار التطور) (100%) أي :

$$100\% - 33,33\% = 66,67\% \text{ نسبة الاحتفاظ}$$

3- عرض النتائج وتحليلها:

1-3 عرض النتائج ومناقشتها :

1-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتين في تعلم بعض مسكات الاساسية مصارعة الحرة والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

يبين دلالة الفروق بين المجموعتي البحث في تعلم المسكات الاساسية في المصارعة الحرة

قيمة ت المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	±ع	-س	±ع	-س		
*2.59	0.89	6.40	1.12	4.85	درجة	النقاط كاحل القدم
*3.47	0.97	6.49	1.48	4.58	درجة	مسكة الحصير
*2.27	1.13	5.97	1.19	4.89	درجة	مسكة العباسية
*3.08	1.02	5.74	1.34	3.87	درجة	مسكة حجز الرجلين ثم الرفع

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $0,05 \geq$ وامام درجة حرية (ن-2) = 2.58

يتبين من الجدول (4) ان قيمة الاوساط الحسابية لمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة في مسكات الاربعة (5.74-5.97-6.49-6.40) والانحرافات المعيارية (-1.02) (0.89-0.97-1.13) اما المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدي كانت الوسط الحسابي (3.87-4.89-4.58-4.85) والانحراف المعياري (1.12-1.48-1.19-1.34) وقد كانت قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة هي (2.59 - *3.47 - *2.27 - *3.08) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (2.58) عند درجة حرية (25) ومستوي دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

ومن خلال ما اظهرت نتائج من اختبار (ت) جدول (4) بوجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اداء الطلاب في معظم المسكات الحركية، اذ ان المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة قد تفوقت على المجموعة الضابطة في المسكات الاربعة ، ويعزو الباحث تفوق نتائج

مجموعة استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة، إلى أن مفردات البرنامج المعدة على وفق هذا استراتيجية من قبل الباحث جاءت بنتائج ايجابية بما يحقق هدفا البحث وان هذه المفردات قد صيغت على وفق الأسس العلمية الحديثة للأساليب التدريسية ونتيجة التحكم بشدة الفعالية الموزعة على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة معززة بالتغذية الراجعة والمقارنة بين المسكات .وكذلك يعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة الذي ساعد في الحصول على صورة واضحة للأداء الحركي مما ادى الى ادراك واكساب المهارة الحركية بوضوح فتم التعلم بصورة احسن واسرع من المجموع الاخرى . ويشير (الازيرجاوي،1991)" أن استخدام استراتيجيات متنوعة تساعد المتعلم على خزن المعلومات والوصول الى التعلم الحقيقي بشكل جيد وسهولة استرجاعها ، ان عملية التعلم الحقيقي مترابط مع الاحتفاظ الجيد" (الازيرجاوي،1991، 117) وكذلك يؤكد (اللقائي، 1986) " ان التعلم يعتمد على مدى ملائمة الوسائط التعليمية المتاحة ومدى التكامل بين الطريقة والوسيط التعليمي والمعلم (اللقائي ، 1986، 40).

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لنسبة الاحتفاظ بفن الأداء المهاري بين المجموعتين البحث في تعلم مسكات الاساسية في مصارعة الحرة

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة ت المحسوبة
		ع	س-	ع	س-	
التقاط كاحل القدم	درجة	1.12	5.56	0.85	5.99	2.89
مسكة الحصيرة	درجة	1.04	3.22	0.84	4.24	*3.55
مسكة العباسية	درجة	1.07	3.39	0.79	5.09	*3.63
مسكة حجز الرجلين ثم الرفع	درجة	2.08	4.09	0.81	5.68	*2.93

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $0,05 \geq$ وامام درجة حرية (50) = 2.58

يتبين من الجدول (5) ما يأتي : حققت المجموعة التي درست على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة علي نسبة احتفاظ في مسكات (التقاط كاحل القدم، وحجز الرجلين ثم رفع، والحصيرة، والعباسية) وكانت على التوالي(5.99-4.24-5.09-5.68) في حين حققت مجموعة التعلم المتبع (الامري) على نسبة احتفاظ في مسكات (التقاط كاحل القدم، وحجز الرجلين ثم رفع ، والحصيرة ، والعباسية) وكانت على التوالي (5.56-3.22-3.39-4.09). ويذكر (نصيف،1987) " أن مسكة التقاط كاحل القدم تعتبر من المسكات غير المعقدة فيمكن تطبيقها في حالة حركة الخصم أماما أو خلفا " (نصيف، 1987، 84). أما بالنسبة لمسكات الثلاثة (حجز الرجلين ثم رفع ، والحصيرة ، والعباسية) فيتضح فيها وجود فروق معنوية بين الأساليب الثلاثة ولمصلحة استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة . ومن خلال ما اظهرت نتائج من اختبار(ت) جدول (5) بوجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اداء الطلاب في المسكات الثلاثة

وهي (مسكة الحصيرة - مسكة العباسية - مسكة حجز الرجلين ثم الرفع) ، إذ ان المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة قد تفوقت على المجموعة الضابطة في المسكات الثلاثة يعزو الباحث ايضا ان سبب تقدم افراد المجموعة التجريبية ان استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة يساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطريقة معينة، كما ان هذا الاستراتيجية تساعد الطلاب على التحليل العقلي للحركة مما يسهل عملية استرجاع وتذكر المعلومات المعرفية أو الحركية مرة اخرى عند الحاجة اليها ،ويذكر (عثمان، 1990) ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة يثير انتباه المتعلم بدرجة كبيرة ويسهم في زيادة ميل المتعلم نحو المهارة الحركية ودفعهم الى زيادة بذل الجهد لتحسين الاداء ، كما تساعد على تصحيح الاخطاء وذلك عن طريق مقارنة ادائهم بالأداء الصحيح للمهارة عن طريق خرائط المقارنة (عثمان ، 1990 ، 152) وكذلك

يعزو الباحث لهذه النتائج إلى فاعلية استراتيجيات خرائط المفاهيم المقارنة المتداخلة مع شرح المسكات والتي حققت تعلمًا أفضل فكانت عملية الاسترجاع التي تعبر عن الاحتفاظ أفضل من طريقة التقليدية ، إن هذا استراتيجية حقق تنظيمًا جيدًا في عملية عرض نموذج جيد للمهارة وفي تطبيق المسكات من قبل الطلاب في فكان هذا استراتيجية تدرجا من سهل إلى صعب ومن جزء إلى اخر كل مما أدى إلى التأثير الحاصل في عملية الاحتفاظ نتيجة لطبيعة استراتيجية الذي ساعد على تنمية هذه العوامل وإسناد المتعلم بزيادة عدد محاولات التمرين التكرارية المعززة وتعلم اللياقة البدنية للأداء الأفضل ويقود هذا استراتيجية إلى استثمار الوقت بصورة أكثر في التعلم ، ويتميز بمحاولات تكرارية كثيرة ومستمرة لأن إعادة الواجب الحركي وتكراره المعزز من خلال المقارنة بين المسكات يعمل على تطوير مستوى الأداء . ويذكر (عثمان ، 1990) : " ان طريقة الإعادة والتكرار والمقارنة تعتبر من الطرق الهامة في تطوير التكنيك وتركيز المسار الحركي" (عثمان ، 1990 ، 61).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

1. أن دمج البعد المعرفي (خرائط المفاهيم) مع البعد المهاري الحركي في تدريس المصارعة الحرة، يُعد نهجاً أكثر فاعلية الاعتماد على الممارسة الحركية والتلقين التقليدي. حيث يؤدي هذا الدمج إلى تحقيق تعلم أسرع وأعمق، ويضمن بقاء المهارة لفترة أطول.
2. إن استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المقارنة والتعلم المتبع (الامري) حقق التعلم واحتفاظا في فن أداء (مسكة التقاط كاحل القدم).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم المقارنة على المجموعة الضابطة

المستخدمة التعلم المتبع (الامري) .

4. إن استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم المقارنة يحقق تعلم واحتفاظاً أفضل من التعلم المتبع (الامري) في المسكات (حجز الرجلين ثم الرفع , والحصيرة , والعباسية).

4-2 التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يأتي :-

1. ضرورة التأكيد على استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم المقارنة بالتدريس خلال تعليم المهارات الحركية بالمصارعة الحرة.
2. التأكيد على اتباع استراتيجيات جديدة تسهم في تعلم مسكات المصارعة والتي قد تتلاءم مع مستويات اخرى من الطلاب.
3. اجراء مزيد من الدراسات على فئات عمرية ومستويات مهارية مختلفة لتعميم النتائج.

المصادر

- إبراهيم ، مجدي عزيز(2004) موسوعة التدريس ، ج 2 ، دار النشر والتوزيع الطباعة ، مصر .
- اقبال عبد الحسين ونبيل كاظم، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، بابل، دار الصادق للطباعة والنشر ، 2015.
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991)"أسس علم النفس التربوي ، دارالكتب للطباعة والنشر،الموصل.
- البناء. ليث محمد داؤد (1992)" اثر استخدام بعض طرائق التعليم في تعلم المبتدئين فن اداء بعض مسكات المصارعة الحرة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ،جامعة الموصل .
- التكريتي ، وديع ياسين والعيدي ، حسن محمد (1996) " التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- الزوبعي، عبد الجليل والغنام ، محمد أحمد (1981) : مناهج البحث في التربية . ج 1 . مطبعة التعليم العالي . جامعة بغداد .
- الحافظ ، عمر محي الدين عبدالرزاق (2010) : تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في مستوى الأداء والاحتفاظ لبعض مهارات الحركات الأرضية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل.
- حسانين ، محمد صبحي (1995) " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية" ج 1 ، ط1، دار الفكر العربي،القاهرة.
- خريبط ، ريسان مجيد (1988) " موسوعة القياس والاختبارات في التربية الرياضية " ، ج 1، مطبعة وزارة التعليم العالي ، البصرة .
- حيدر عبد الرزاق، اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، مكتبة الواعي، 2015.
- رواشد ، ابراهيم فيصل؛ أثر النمط المعرفي وبعض استراتيجيات التعلم فوق المعرفية في التعلم طلبة الثامن الأساسي بمستوى اكتساب المفاهيم وتفسير الظواهر وحل المشكلة،الجامعة الأردنية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة(1993).
- عثمان ، محمد (1990) موسوعة العاب القوى ، دار التعليم للنشر والتوزيع، الكويت.

تحت إشراف

تحت إشراف

- علاوي، محمد حسن و رضوان ، محمد نصر الدين (1982) اختبارات الأداء الحركي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عفاف عبد الله والجنابي ، اسيا كاظم(2002): تأثير الاسلوب الاكتشافي الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد الاول ، العدد الاول .
- اللقائي, احمد حسين، الوسائل التعليمية والمنهج المدرس ,القاهرة، مؤسسة الخليج العربي ، 1986.
- نصيف, عبد علي، التدريب في المصارعة ، القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987.

مجلة واسط للعلوم الرياضية

Wasiat Journal of Sports Sciences

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

العدد الرابع - المجلد السادس والعشرون

تاريخ النشر 30 كانون الأول 2025



ملحق (1)

نموذج لوحة تعليمية باستخدام استراتيجية خرائط المقارنة

عدد الطلاب : 26 طالب

الوحدة التعليمية:

المجموعة: التجريبية

زمن الوحدة :- 90 دقيقة

الهدف السلوكي: يتعلم الطالب مسكة (التقاط كاحل القدم) بأستخدام خرائط المفاهيم .

المحتوى	نوع النشاط	الوقت	شرح الفعاليات الحركية	الجانب التنظيمي
الجزء الإعدادي 15د	اعمال ادارية الإحماء العام	2 د 5د	الوقوف النظامي - أخذ الغيابات - ملاحظة المظهر الخارجي شكل (1).	 شكل (1)
الجزء الرئيسي 70د	الإحماء الخاص نشاط تعليمي	8 د 10د 3د	تمارين سير وهرولة- تمارين مرونة- تمارين القوة- تمارين الرشاقة . تمارين زوجية للقوة والمرونة -تمارين لقوس المصارعة-تمارين اشتباك خفيف. اعادة حركات الدرس الماضي - الاستعداد والالتحام	 شكل (2)
	نشاط تطبيقي	5 د 5 د 5 د 5 د	شرح وعرض مسكة (التقاط كاحل القدم) بأستخدام خرائط المفاهيم . شرح وعرض مسكة (التقاط كاحل القدم) بأستخدام خرائط المفاهيم المقارنة . تطبيق نموذج من قبل المدرس مع تصحيح الاخطاء .	 شكل (3)
		40د	تطبيق نموذج من قبل بعض الطلاب المتفوقين فى الاداء مع تصحيح الاخطاء من قبل المدرس . تطبيق عملي من قبل الطلاب والمدرس يقوم بمقارنة الاداء واعطاء التغذية الراجعة .	
الجزء الختامي 5 د		5د	تمارين ارتقاء -الانصراف ، شكل (5).	 شكل (5)